Libya : SPM Closure III)

بسم الله الرحمن الرحيم

مشروع كلمة وفد ليبيا في البند [134] المعنون الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين 2016-2017 التقديرات المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة والمساعي الحميدة والمبادرات السياسية الأخرى التي تأذن بها الجمعية العامة و/أو مجلس الأمن ؛المجموعة المواضيعية الثالثة (ح) بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا

2016/12 /9

السيدة الرئيسة،

اسمحوا لي في البداية أن أهنئكم؛ باسمي وباسم وفد بلادي لانتخابكم لرئاسة اللجنة الخامسة، كما أتقدم من خلالكم **بالتهنئة لانتخاب** أعضاء هيئة المكتب للدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة ، والشكر موصول للسيدة/ باثينا برتستوتا وكيل الأمين العام والمراقب ،وللسيد كارلوس رويس ماثيو رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية على عرضهما لتقريرهما في إطار هذا البند .

يضم وفد بلادي صوته للبيان الذي القائه ممثل وفد تشاد باسم المجموعة الإفريقية،وإذ يُعرب في الوقت ذاته عن قلقه الشديد من تأخر صدور التقررين اللذان نحن بصددهما ، الأمر الذي انعكس سلباً على تأخر إحالتهما إلى العاصمة للدراسة وإبداء الرأي. كما يود وبصفته الوطنية أن يلقي البيان التالي: --

السيدة الرئيسة،

أُنشئت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بموجب القرار 2009 الصادر عن مجلس الأمن لعام 2011، وجرى تمديدها عدة مرات وكان آخرها القرار

(2016/2291) لفترة تنتهي 15 ديسمبر 2016، وسيصدر قرار تمديد ولايتها مجددا يوم 2016/12/13 ولن يختلف برنامج عملها عما جاء في القرارات السابقة ، حيث حدد ورتب قرار مجلس الأمن رقم(2015/2213) أولوية عمل البعثة في : أقتبس ".... ويقرر كذلك أن تركِّز ولاية البعثة، بوصفها بعثة سياسية خاصة متكاملة، وبما يتفق تماما مع مبادئ الملكية الوطنية، على تقديم الدعم إلى العملية السياسية والترتيبات الأمنية الليبية، عن طريق الوساطة والمساعي الحميدة، باعتبار ذلك من الأولويات العاجلة؛ والقيام كذلك، في حدود القيود التشغيلية والأمنية، بما يلي:

(أ) رصد حقوق الإنسان والإبلاغ عنها؛ (ب) تقديم الدعم لتأمين الأسلحة والأعتدة ذات الصلة غير الخاضعة للمراقبة، ومكافحة انتشارها؛ (ج) دعم المؤسسات الليبية الرئيسية؛(د) تقديم الدعم، عند الطلب، من أجل توفير الخدمات الأساسية، وتقديم المساعدة الإنسانية، وفقا للمبادئ الإنسانية؛(هـ) تقديم الدعم اللازم لتنسيق المساعدة الدولية؛ انتهى الاقتباس .

السيدة الرئيسة،

يشيد وفد بلادي بالجهود المبذولة والتي تُبذل من قبل البعثة سعياً منه لتنفيذ الاتفاق السياسي الذي اتفقت عليه كل الأطياف السياسية في خطوة منه لرأب الصدع بين الفرقاء السياسيين الليبيين.

بعد الاطلاع على تقرير الأمين العام الوراد في الوثيقة رقم (A/71/365/Add.3) وتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية الوارد في الوثيقة رقم (A/71/595/Add.3) نرى أن البعثة بوضعها الحالي خارج ليبيا سيكون من الصعب عليها متابعة كل الجوانب المدرجة ضمن ولايتها ، و يقتصر عملها في المرحلة الحالية على الجانب السياسي لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء الاسياسيين الليبيين ،والعمل على تنفيذ بنود الاتفاق السياسي ، ونأمل أن تستقر الأوضاع السياسية والأمنية في ليبيا لتتمكن البعثة من العودة بكامل موظيفيها إلى طرابلس ومباشرة مهام عملها وفقاً لولايتها ، لتساعد حكومة الوفاق الوطني في تجاوز المرحلة الانتقالية ومعالجة سلبياتها وفقاً لما

ورد في تقرير الأمين العام المقدم إلى مجلس الأمن الوارد في الوثيقة رقم (R/2016/1011).

السيدة الرئيسة،

أن حكومة بلادي لن تدخر جهداً في العمل جنباً إلى جنب مع البعثة لتذليل كافة الصعوبات الاجرائية والأمنية التي قد تعرقل تنفيذ ولايتها ، وستعمل على تقديم كل التسهيلات للبعثة من خلال الشروع في إعداد مذكرة تفاهم بينها وبين وزارة الخارجية ؛ كما تضطلع حكومة بلادي إلى عودة البعثة بكامل كادرها الوظيفي إلى العاصمة طرابلس في أقرب فرصة، وهذا من شأنه **سيعزز الثقة** لدى الرأي العام المحلي بأن البعثة جادة وصادقة في نواياها لتقديم المساعدة والدعم لليبيا في المرحلة الانتقالية الحالية ، كما سينعكس إيجاباً على خفض الأعباء المالية للبعثة لاسيما في بند مصروفات السفر .

وفي الختام

نتطلع إلى الانخراط بشكل بناء وإيجابي أثناء عقد المشاورات غير الرسمية للوصول إلى صيغة توافقية لهذا البند الهام.

شكراً السيدة الرئيسة .